(١)

يا مقلتي ذكرني برباها عاشق
وارحم فما ترك الزمان عتابُ

أحلام سكرى لا تذاذ بها الجفون
ستؤوب يومهم بطهرها الأحبابُ

تبكي الأزرق مواجعًا وما أتعسا
فيها رحلوا عندها الأسبابُ

ودموع ~~...~~ بالشذا متوردًا
شتها ويبقى ~~للفرسان~~ للفراق حسابُ

عطرًا به تاقت نفوس حرة
للرحب له حتى أدميت أهدابُ

درب الشهادة عاشق نضيرها
نفحًا تفتح حوله الأبوابُ

فيها إذا ما السحاب أدلجها
وأحاطها حلمًا بيادر زابْ

فكأنما رهن الظلام خرافة
وكأنما سيف الخشوع سرابُ

وكأنما الليل الحزين مواكب
زحفت وفيها نبض الخلابُ

* * *

الله يا وطن البطولة إنما
بالحق لتعلو راية الشهداءِ

والنصر أيدته الجهود مؤزرًا
يأتي ليمحق سطوة الطلقاءِ

والظلم يجثو نازفًا والظلام مصيره
ويبقى مدى الأيام رهن جفاءِ

والظلم محض اغرابة زهاقه
جورًا على قدسية الدماءِ

لجنة التأليف
موكب عزاء الشعائر

ها الوطن ... على ما علت صهواتنا
أفق السماء وساحة الهيجاءِ

لن ننثني حتى تكون قصيدة — تتلى الى الامجاد والعلياء

حتى نصير كنجمة سطعت على — كل الذرى وبجمله فضاء

تبني الحياة بفيضها وعبيرها — منسابة في روعة وبهاء

فالحق يعلو كل زيف حوله — كالشمس تمحو دجية الظلماء

والظلم مهما غاص في أرذاله — تبقى شموس النصر كالبلغاء

تثبت من الفجر الجديد رسالة — خضراء لا تبلى من الأرزاء

* * *

أو حسين الطهوري نفثة — قد هاج في طياتها الأعصار

فهام فكري نحو ثائر حاملاً — عاف الديار لحوطة الأخطار

ومضى لحادي الموت يستبق الخطى — ليرى الشهادة صاغها الأحرار

حتى ارتمى جنب الجسوم مورقاً — وبقلبه نبضاته تحتار

بدموعه يشكو ولا من سامع — غير الفرات بسيله إقفار

يرنو ضحايا جزروا وحسينهم — ملقى سليباً والتراب إزار

نادى بصوت مفجع يشكو الأسى — أين الحمية هاشم ونزار

هذا حسين بالتراب معفر — وبجنبه أنصاره الثوار

وبجنبه نسوانه محتارة — وقلوبها قد أحرقتها النار

أهل المعزة أصبحت في ذلة — قد غاب عنها عزها الجبار

لجنة التأليف
موكب عزاء النعامير

أنوار [illegible]   مشدودة الأذهان والأعصاب

(([illegible]))   ويكون حادي الركب مشرئبا ديار

[illegible]   من دون أهل قد أتت وصحاب

[illegible] قلبها   أصحابها قد أودعوا بتراب

[illegible]   من فعل قوم طبعهم كذئاب

[illegible] عقيلة   ثكلى وتصرخ من سياط عذاب

[illegible]   بكتاب شرع الله [illegible] كتاب

[illegible] بحسرة   لا تهتدي بالزاد أو بشراب

* * *

[illegible] الذي حلت به   نار الحمية ألهبت أحشاها

[illegible]   عدد الدراهم قدسوا دنياها

[illegible] تحجبكم   [illegible]

بالأسر [illegible] واحسرة   تذر القلوب تهيم في شكواها

[illegible]   أنفاسه ذا المصطفى غذاها

[illegible]   يوم الطفوف وصال في أرجاها

هذا الذي كل الملائك حوله   تجثو وتفديه بكل دماها

يبقى طريح الترب لا من ناصر   سلبته آل أمية وعراها

من قتله [illegible]   تشفي نفوس الحقد من [illegible]

عن [illegible] آل أمية   يا آل هاشم فاسمعوا [illegible]

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

[illegible] زال الذي من دمعه الرقراق

[illegible]

[illegible] كانما [illegible] حالة العشاق

[illegible] اشكو بقلبي مفجع [illegible]

[illegible] في موضع فيه دفنت مكارم الاخلاق

[illegible] بالبيت [illegible]

[illegible] لهم النسيم [illegible] اشراق

[illegible] وادني يحزن [illegible] الاوراق

والهم [illegible] وانكي [illegible] باقي

[illegible] فهنا [illegible] في اطباق

[illegible] لتبوق عليها ومن الامامة [illegible] رواق

* * *

[illegible] في خاطري باقٍ وإن خلق الزمان صدودا

لا [illegible] دمعي سيبقى منهلا مورودا

[illegible] بين الجوانح قلبنا مفقودا

[illegible] أبت الكرامة أن تبيح الجودا

[illegible] في سفرها كل الملائك ركعا وسجودا

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

فيها الذي [illegible] أوقدوا　　زحف الطغاة [illegible] جحودا

[illegible]　　ضوء النجوم [illegible] سناه وقودا

[illegible]　　بندى الحياة [illegible] ممدودا

[illegible]　　فسأل [illegible] الصراط المصعودا

[illegible]　　على القدوم [illegible] الجودا

لجنة التأليف
موكب عزاء [illegible]